( والشمس والبدر إذا استجمعا ... لم يلبثا أن يلدا فرقدا ) .

( فابق له حتى ترى نجله ... وإن عرا خطب فنحن الفدا ) .

قال ابن سعيد وهذا البيت الأخير من أثقل الشعر يتطير من سماعه وتركه أولى وقال C تعالى في الرصد .

( فذا غدير وذا روض وذا جبل ... فالضب والنون والملاح والحادي ) .

59 - ومنهم الفقيه أبو محمد عبد ا بن يحيى بن محمد بن بهلول السرقسطي ذكره العماد الأصبهاني في الخريدة وذكره السمعاني في الذيل وأنه دخل بغداد في حدود سنة ست عشرة وخمسمائة ومن شعره .

( يا شمس إني إن أتتك مدائحي ... وهن لآل نظمت وقلائد ) .

( فلست بمن يبغي على الشعر ... رشوة أبى ذاك لي جد كريم ووالد ) .

( وأني من قوم قديما ومحدثا ... تباع عليهم بالألوف القصائد ) .

60 - ومنهم الفقيه المقرئ أبو عامر التياري من رجال الذخيرة رحل إلى المشرق وقرأ على أبي جعفر الديباجي كتابه في العروض وسائر كتبه ولقي شيخ القيروان في العربية ابن القزاز وأديبها الحصري وأخبر عن نفسه أنه كان بين يديه تلميذ له وسيم فمر به أبو جعفر التجاني